

## في ندوة لبنك الدوحة جائحة «كوفيد-19» حفزت إنتشاء نماذج أعمال رقمية جديدة



### الدوحة - لوسيل

استضاف بنك الدوحة ندوة تفاعلية مع العملاء عبر الإنترنت حول موضوع «التحول الرقمي والتغيرات في نماذج الأعمال» في الخامس من مايو 2021. وشارك في الندوة نخبة من المتحدثين منهم حمد الهاجري، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سنونو، ورايان سميث، مدير التجارة الإلكترونية والمنتجات في مزاد قطر وصيانة دوت كوم، وأحمد عيسى، الشريك المؤسس لمنصة دبيسي (باي وايز)، وإيلي نصر، المؤسس المشارك لشركة فوو. وافتتح شريف البابا، نائب رئيس مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد في بنك الدوحة، الندوة بالترحيب بجميع المتحدثين المشاركين وإبراز أهمية موضوع الندوة حول التكيف مع التغيرات وتعديل نماذج الأعمال لتلبية التوقعات المتجددة للعملاء.

وألقى الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، الكلمة الرئيسية في الندوة والتي سلط فيها الضوء على المشهد العالمي حيث قال: «إن الآثار السلبية المترتبة على تفشي جائحة كوفيد-19 واسعة وممتدة، فقد خسر العالم حياة الآلاف من البشر وما زالت الجائحة مستمرة ولم تنته بعد. كما يشهد الاقتصاد العالمي ركوداً بسبب الطفرات المتغيرة في فيروس كورونا المستجد، كذلك تأثرت التجارة العالمية بشدة بسبب هذه الجائحة وطفرتها الجديدة. ووفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في أبريل 2021، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6% في عام 2021. وقد أطلقت الحكومة القطرية العديد من برامج الدعم

ولغرض تبني التغيرات الرقمية، فإنه يتعين تطبيقها بسرعة وإلا لن يكون هناك فرصة للاستمرار. ويشهد العالم حالياً إعادة تنظيم لكافة موارده في ضوء التطورات التكنولوجية الحالية». وقد استعرض رايان سميث منصتي التجارة الإلكترونية «مزاد قطر» و«صيانة دوت كوم» ومدى إقبال الزائرين على المنتجات والخدمات المقدمة في هذه المنصات، حيث قال: «تشهد منصاتنا أكثر من مليون مستخدم نشط شهرياً، مع أكثر من 1,65 مليون تنزيل للتطبيق. ويعود نجاحنا في مجال التجارة الإلكترونية إلى الشراكات والعلاقات التجارية القوية مع الموردين في قطر الذين يمكنهم مساعدتنا في تلبية متطلبات العملاء. وقد قام مزاد قطر بإبرام شراكات مع أكثر من 120 مورداً حتى الآن سواء من الشركات الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة. ويشهد مزاد قطر حالياً نمواً سريعاً وقويًا، الأمر الذي سمح لنا مؤخرًا بإضافة قسم رقمي كامل للمزايدة عبر الإنترنت.»

خلال جائحة كوفيد-19. وتخطط قطر الآن للتوسع في حقول الغاز الطبيعي المسال وهو ما من شأنه تعزيز النمو المستدام». وقد سلط الدكتور سيتارامان الضوء على الثورة الصناعية الرابعة والاتجاهات الرقمية الصاعدة قائلاً: «إن الثورة الصناعية الرابعة تمزج التكنولوجيات المتقدمة بطرق مبتكرة تسهم في التغيير السريع للطريقة التي يعيش ويعمل بها البشر وعلاقتهم ببعضهم البعض. وكون العديد من القطاعات تشهد تغييراً بضمون عملها، فبالإمكان مثلاً تغيير مفهوم العمل بالقطاع الصحي، إذ إن التغييرات جارية على قدم وساق في فضاء العمل حيث ستتولى الروبوتات والذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً فيها وسيصبح العميل أكثر درايةً ووعياً من خلال البيئة الرقمية. كما أن البنوك تحتاج إلى تبني هذه التطورات والتغييرات من خلال إعادة صياغة نماذج أعمالها وإدارة مصالح الأطراف المعنية كالعملاء والجهات التنظيمية والمساهمين فمحور تركيز العملاء هو المعلومات وليس الموقع.